الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/42-خ(0076)

كلمة

# صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله

## آل سعود – وزير الخارجية

المملكة العربية السعودية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

بِسمِ اللهِ الرَحمنِ الرَحيمِ، و الصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينْ

مَعَالِي اَلشيّخ/ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رَئِيسَ اَلدَورِة اَلحَالِيّةِ (155)

لِمَجلِس اَلجَامِعَةِ اَلمُوَقَرْ

أَصحَابَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي وُزَرَاءَ اَلخَارِجِيّةْ،

مَعَالِي اَلأَمِينِ اَلعَامِ لِجَامِعَةِ اَلدُوَلِ اَلعَرَبِيّةْ،

اَلسَيّدَاتُ وَاَلسَادَةْ،

اَلسَلاَمُ عَلَيّكُم وَرَحمَةُ اَللهِ وَبَرَكَاتُه،،

يَطِيبُ لِي فِي اَلبِدَايَةِ تَهنِئَةَ مَعَالِي الأُستَاذ/ سَامِح شُكرِي، وَزِيرَ خَارِجِيّةِ جُمهُورِيَةِ مِصرَ اَلعَرَبِيّةِ عَلَىَ نَجَاحِهِ فِي رِئَاسَةِ اَلدَورَةِ (154) لِلمَجلِسِ اَلوُزَارِي، كَمَا أُبَارِكُ لِمَعَالِي نَائِبِ رَئِيسِ مَجلِسِ اَلوُزَرَاءَ وَزِيرَ خَارِجِيّةِ دَولَةِ قَطر اَلشيّخ/ مُحمَد بِن عَبدالرَحمَن آَل ثَانِي لِتَوَلِيهِ مَسؤُولِيَّةَ إِدَارَةِ اَلدَورَةِ اَلحَالِيَّةِ

(155) لِمَجلِسِنَاَ اَلمُوَقَرْ، دَاَعِيَاً اَلمَولَىَ أَنْ يُسَدِدِ خُطَاَه وَيُعِينَهُ عَلىَ هَذِهِ اَلمُهِمَةْ.

كَمَا أَتَوَجَهُ بِالشُكرِ وَاَلتَقدِيرِ لِمَعَالِي اَلأَمِينِ اَلعَاَمِ وَلِجَمِيعِ مَنسُوبِي اَلأَمَاَنَةِ اَلعَاَمَةِ عَلىَ مَا يَقُوُمُونَ بِهِ مِنْ جُهُودٍ لِخِدمَةِ اَلعَمَلِ اَلعَرَبِي اَلمُشتَرَكِ خُصُوْصَاً فِي هَذِهِ اَلظُرُوفْ اَلتِي يَشهَدُهَا اَلعَاَلَمُ نَتِيجَةَ جَاَئِحَةِ كُورُونَا.

أَصحَاَبَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي،،

تُؤَكِدُ اَلمَمَلَكَةُ عَلىَ أَهَمِيَّةِ وَضَرُورَةِ تَعزِيزِ اَلعَمَلِ اَلعَرَبِي اَلمُشتَرَكْ، وَاَلتَمَسُكَ بِمَوَاقِفِنَا اَلثَاَبِتَةِ تُجَاَهَ قَضَاَيَاَنَا اَلمَركَزِيَّةْ، وَاَلتِي تَأَتِي اَلقَضِيَّةُ اَلفِلَسطِينِيَّةُ عَلَىَ رَأَسِهَا، حَيّثُ تُؤَكِدُ اَلمَمَلَكَةُ عَلىَ مَوقِفِهَاَ اَلثَاَبِتِ بِوُقُوفِهَا إِلىَ جَاَنِبِ اَلشَعبِ اَلفِلَسطِينِي وَدَعمِهَا لِجَمِيعِ اَلجُهُودِ اَلرَاَمِيَّةِ إِلىَ اَلوُصُولِ لِحَلٍ عَاَدِلٍ وَشَاَمِلٍ لِلقَضِيَّةِ اَلفِلَسطِينِيَّةْ، وَتُؤَكِدُ عَلىَ أَنَّ اَلسَلاَمَ يَجِبُ أَنّ يَكُونَ خِيَاَرَاً اِستِرَاَتِيجِيَاً يَضمَنُ اِستِقرَاَرَ اَلمِنطَقَةْ.

وَهُنَا أَدعُو اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِي لِبَذلِ اَلمَزِيدِ مِنْ اَلجُهُودِ لإحيَاءِ عَمَلِيَّةِ اَلسَلاَمِ اَلتِي تُحَقِقُ إِقَامَةَ دَولَةٍ فِلَسطِينِيَةٍ مُستَقِلَةٍ عَلَى حُدُودِ عَامِ 1967م، وَعَاصِمَتُهَا اَلقُدسُ اَلشَرقِيَّةْ وِفقَاً لِقَرَارَاتِ اَلشَرعِيَّةِ اَلدُوَلِيَّةْ، وَمُبَادَرَةِ اَلسَلاَمِ اَلعَرَبِيَّةْ. كَمَا تُجَدِدُ اَلمَمَلَكَةُ رَفضَهَا لِجَمِيعِ مُمَارَسَاتِ اَلإِحتِلاَلِ اَلإِسرَائِيلِي ضِدَ اَلشَعبِ اَلفِلَسطِينِي وَأَرَاضِيهِ اَلمُحتَلَةْ، وَتَستَحضِرُنِي هُنَا اَلإِشَادَةُ وَاَلإِشَارَةُ إِلَى نَتَائِجِ أَعمَالِ اِجتِمَاعِنَا اَلأَخِيرِ فِي فِبرَاير اَلمَاضِي اَلذِي نَتَفَاءَلُ فِيهِ بِخُطُوَاتٍ مُستَقبَلِيَّةٍ تَضَامُنِيَّةٍ وَتَعَاوُنِيَّةٍ تُجَاهَ اَلقَضَايَا اَلعَرَبِيَّةِ بِشَكلٍ عَامٍ وَاَلقَضِيَّةِ اَلفِلَسطِينِيَّةِ بِشَكلٍ خَاصْ.

اَلإِخوَةُ اَلكِرَامْ،،

كُلُّنَا أَمَلْ أَنْ يُثْمِرَ عَمَلِنَا الجَمَاعِيْ بِتَحَقِيْقْ أَهْدَافْ العَمَلْ العَرَبِيْ المُشْتَرَكْ. إِنّ بِلادِيْ تُؤَكِّدُ عَلَىْ اِهْتِمَامِهَا وَحِرْصَهَا عَلَىْ وِحْدَةِ وَسِيَادَةِ وَسَلامَةِ الأَرَاضِيْ

العَرَبِيّةِ، وَلا تَقبْلُ بِأيِّ مَسَاسٍ يُهدِّدُ اِسْتِقرَارَ المَنطِقةِ، وَتُسَانِدُ وَتدعْمْ الحُلُوْلَ السِّيَاسِيّة لِلأَزمَاتِ فيْ المَنْطِقةِ، كَمَا تُؤكِّدُ المَمْلكَة عَلَىْ أَهمِّيَّة التَّوصُّلِ إلَىْ اِتفَاقٍ عَادِلْ بِشَأنْ مَلْء وَتَشْغِيْلِ سَدِّ النَّهْضَةِ بِمَا يُحَقِّقُ مَصَالِحَ جَمِيْعَ الأَطْرَافِ.

أَصحَابَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي ،،

تُرَحِبُ بِلاَدِي بَتَنفِيذِ اَلأَطرَافِ اَليَمَنِيَّةِ لِاِتِفَاقِ اَلرِيَاضْ، وَاَلإعلاَنِ عَنْ تَشكِيلِ حُكُومَةِ كَفَاءَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ تَضُمُ كَامِلَ مُكَونَاتِ اَلطَيفِ اَليَمَنِي، وَتُثَمِنُ حِرصَ اَلأَطرَافِ اَليَمَنِيَةِ عَلىَ إعلاَءِ مَصلَحَةِ اَليَمَنْ، وَتَحقِيقَ تَطَلُعَاتِ شَعبِه لإعَادَةِ اَلأَمنِ وَاَلاِستِقرَارْ، وَنُؤَكِدُ عَلىَ أَنَّ تَنفِيذَ اِتِفَاقِ اَلرِيَاضْ خُطوَةٌ مُهِمَةٌ فِي سَبِيلِ بُلُوغِ اَلحَلِ اَلسِيَاسِي وَإنهَاءِ اَلأَزمَةِ اَليَمَنِيَّةْ، وَتُدِيْنْ بِلادِيْ التَّصْعِيْدَ الأَخِيْرْ فِيْ مَأرِبْ وَالهَجَمَاتِ الإرْهَابِيَّة بِالْطَّائِرَاتِ المَسَيَّرَةِ وَالصَّوَارِيْخْ البَالِيْسْتِيَّةِ الَّتِيْ قَامَتْ بِهَا مِيْلِيْشِيَا الحُوثِيْ عَلَىْ المَمْلَكَة، ونثمن الموقف العربي الموحد الرافض لهذه الممارسات التي تقوض من فرص الحل السياسي والاستقرار في اليمن.

وَإِذّ نَدعُو إِلىَ اَلتَعَاطِي اَلإِيجَابِي مَعْ جُهُودِ اَلمَبعُوثِ اَلأُمَمِي اَلخَاصِ فِي اَليَمَنْ، وَنُؤكِدُ عَلىَ اَلمَوَقِفِ اَلدَاعِمِ لِلوُصوُلِ إِلىَ حَلٍ سِيَاسِيٍ شَامِلٍ وُفقَ اَلمَرجِعِيَاَتِ اَلثَلاَثْ (اَلمُبَادَرَةُ اَلخَلِيجِيَّةُ وَآَلِيَاَتِهَاَ اَلتَنفِيذِيَّةْ، وَمُخرَجَاتِ اَلحِوَارِ اَلوَطَنِي، وَقَرَارَ مَجلِسِ اَلأَمنْ"2216").

كَمَا أَنَّ اَلمَمَلَكَةَ تُوَاَصِلُ مَسَاَعِيهَا اَلحَثِيثَةِ لِرَفعِ اَلمُعَانَاةِ عَنْ اَلشَعبِ اَليَمَنِي اَلشَقِيق وَدَعمَ اَلإِقتِصَاَدِ اَليَمَنِي، إِذّ تُعَدُ مِنْ أَكبَرِ اَلدُوَلِ اَلمَانِحَةِ لِليَمَنْ، وَقَدمَتْ عَدَدَاً كَبِيرَاً مِنْ اَلمُبَاَدَرَاَتِ وَاَلإِجرَاَءَاَتِ لِدَعمِ وَتَعزِيزِ اَلوَضعِ اَلإِقتِصَاَدِي وَاَلإِنسَاَنِي فِيهْ، كان آخرها الإعلان عن الالتزام بـ(430) مليون دولار للجهود الإنسانية للعام 2021.

وَفِيمَا يَخُصُ اَلأَوضَاَعَ فِي لِيبِيَا، فَإِنَنَاَ نُؤكِدُ عَلىَ وِحدَةِ وَسَلاَمَةِ اَلأَرَاَضِي اَللِيبِيَّةِ وَسِيَادَتِهَا اَلإِقلِيمِيَّةْ، وَنُحَذِرُ مِنْ خُطُورَةِ اَلتَدَخُلاَتِ اَلإِقلِيمِيَّةِ فِي اَلشَأَنِ اَللِيبِي،

وَنَدعَمُ مُخرَجَاتِ مُؤتَمَرِ بِرلِين وَبُنُودِ إِعلاَنِ اَلقَاَهِرَةْ، وَنَتَائِجَ تَصوِيتِ مُنتَدَىَ اَلحِوَاَر اَلسِيَاَسِي اَللِيبِي اَلذَي عُقِدَ فِي جِنِيف يَوم 5 فبراير 2021م بِرِعَايَةٍ مِنْ اَلأُمَمِ اَلمُتَحِدَةْ، وَنُرَحِبُ بِتَشكِيلِ هَذِهِ اَلحُكُومَةِ مُتَمَنِينَ لَهَا اَلتَوفِيقَ وَاَلنَجَاَحَ فِي تَحقِيقِ تَطَلُعَاَتِ شَعبِهَا بِالوِحدَةِ وَاَلأَمنِ وَاَلنَمَاَءْ.

كَمَا تَدعَمُ اَلمَمَلَكَةُ اَلأَشِقَاءَ فِي اَلعِرَاَق لِتَحقِيقِ اَلإِستِقرَاَر عَلىَ كَاَفَةِ اَلأَصعِدَةِ بَعِيدَاً عَنْ اَلتَدَخُلِ فِي شُؤُونِهِ اَلدَاَخِلِيَّةْ، وَنُشِيرُ لِأَهَمِيَّةِ اَلتَعَاَوُنِ اَلمُشتَرَكِ فِي مُوَاَجَهَةِ خَطَرِ اَلتَطَرُفِ وَاَلإِرهَاَب بِوَصفِهِمَا تَهدِيدَاً وُجُودِيَاً لِدُوَلِ اَلمِنطَقَةِ وَاَلعَاَلَمْ.

أَشِقَّائِيْ الأَعِزَّاءْ ،،

إِنَّنَا فِي اَلمَمَلَكَةِ نُؤكِدُ عَلىَ خُطُورَةِ اَلتَهدِيدَاَتِ اَلتِي تُوَاَجِهُهَا مِنطَقَتُنَا اَلعَرَبِيَّةْ، وَمَا يَقُوُمُ بِهِ اَلنِظَاَمُ اَلإِيرَاَنِي مِنْ تَجَاوُزَاَتٍ مُستَمِرَةٍ لِلقَوَانِينِ وَاَلمَوَاثِيقِ وَاَلأَعرَافِ اَلدُوَلِيَّةْ، بِتَهدِيدِهِ أَمنَّ وَاَستِقرَاَرَ دُوَلِنَا وَاَلتَدَخُلَ فِي شُؤُونِهَا اَلدَاَخِلِيَّةِ وَدَعمَ

اَلمِيلِيشِيَاتِ اَلمُسَلَحَةِ اَلتِي تَبُثُ اَلفَوضَىَ وَاَلفُرقَةَ وَاَلخَرَابَ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلدُوَلِ اَلعَرَبِيّةْ، وَعَلىَ رَفضِنَا اَلقَاطِعِ لِاحتِلاَلِهِ لِلجُزُرِ اَلإِمَارَاتِيّةِ اَلثَلاَث (طنب اَلكُبرَىَ، وطنب اَلصُغرَىَ، وَأَبُو مُوسَىَ)، وَلاَ زِلنَاَ نُطَالِبُ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِي بِتَحَمُلِ مَسؤُولِيَاتِهِ إِزَاَءَ مَا تُشَكِلُهُ هَذِهِ اَلمُمَارَسَاتُ اَلعِدَاَئِيَّةُ مِنْ تَهدِيدٍ لِلأَمنِ وَاَلسِلِمِ اَلدُوَلِيَيْنْ.

وَخِتَامَاً، أَدعُو اَللهَ أَنّ يَتَكَلَلَ اِجتِمَاَعُنَا بِالتَوفِيقِ وَاَلنَجَاَحِ وَأَنّ نَكُونَ دَومَاً عَونَاً وَإِخوَةً مُجتَمِعِينَ عَلىَ بِنَاءِ مُستَقبَلٍ وَاَعِدٍ لِلأَجيَالِ اَلقَادِمَةِ فِي وَطَنِنَا اَلعَرَبِي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،